تلقب اللغة العربية بعدة ألقاب لعل أشهرها وأفضلها "لغة القرآن"، أما اللقب الثاني للغة العربية هو "لغة الضاد" وقد تم تسميتها بهذا الاسم من قبل العرب حيث أن حرف الضاد لا نجده في أي لغة أخرى غير اللغة العربية ، ولكن الكثير منا يعتقد بأن الضاد المقصودة هنا هي الضاد التي تنطق كدال مفخمة ، ولكن في الحقيقة الضاد العربية القديمة المقصودة هي التي تنطق بمزيج من حرف الظاء واللام ولأن الظاء ينطق ذال مفخخة تم تحويلها لاحقا إلى داخل مفخخة فأصبحت الدال المفخخة هي الضاد الحديثة التي تستخدم حاليا ولكن هذه الضاد نجدها في لغات كثيرة بعكس الضاد العربية القديمة التي تحدث عنها المتنبي . في شعره القائل " وبهم فخر كل من نطق الضاد ... وعوذ الجاني وعوث الطريد